# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( وصيد من الحيين أبناء قيلة ... تكف الأعادي أو تبيد الأعاديا ) .

( بهاليل غر إن أعدوا لغارة ... أعادوا صباح الحي أظلم داجيا ) .

( فوا لولا أن توخيت سنة ... رضيت بها أن كان ربك راضيا ) .

( لكان بها للأعوجيات جولة ... تشيب من الغلب الشباب النواصيا ) .

( وتترك أوصال الوشيج مقصدا ... وبيض الظبي حمر المتون دواميا ) .

( ولما قضى من سنة ا ما قضى ... وقد حسدت منه النجوم المساعيا ) .

( أفضنا نهني منك أكرم منعم ... ابي لعميم الجود إلا تواليا ) .

( فيهني صفاح الهند والبأس والندى ... وسمر العوالي والعتاق المذاكيا ) .

( ويهني البنود الخافقات فإنها ... سيعقدها في ذمة النصر غازيا ) .

( كأني به يشقي الصوارم والظبي ... ويحطم في اللأم الصلاب العواليا ) .

( كأني به قد توج الملك يافعا ... وجمع أشتات المكارم ناشيا ) .

( وقضى حقوق الفخر في ميعة الصبا ... وأحسن من دين الكمال التقاضيا ) .

( وما هو إلا السعد إن رمت مطلعا ... وسددت سهما كان ربك راميا ) .

( فلا زلت يا فخر الخلافة كافلا ... ولا زلت يا خير الأئمة كافيا ) .

( ودمت قرير العين منه بغبطة ... وكان له رب البرية واقيا ) .

( نظمت له حر الكلام تمائما ... جعلت مكان الدر فيها القوافيا ) .

( لآل بها تبأى الملوك نفاسة ... وجلت لعمري أن تكون لآليا ) .

( أرى المال يرميه الجديدان بالبلى ... وما إن أرى إلا المحامد باقيا ) .

وورد على السلطان أبي سالم ملك المغرب رحمة ا تعالى عليه وفد الأحابيش بهدية من ملك السودان ومن جملتها الحيوان الغريب المسمى بالزرافة فأمر من يعاني الشعر من الكتاب بالنظم في ذلك الغرض فقال وهي من بدائعه